

نخيل نيوز

"بيدو مخيفا على التلفزيون".. رئيس الوزراء الياباني يروي انطباعاته عن ترامب



نخيل نيوز - متابعة

وصف رئيس وزراء اليابان شينغيرو إيشيبا في بث مباشر على قناة CNN نتيجة لقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالإيجابية، كما تحدث عن انطباعاته عن شخصية ترامب.

وزار إيشيبا الولايات المتحدة، حيث عقد أول لقاء شخصي له مع ترامب في 7 فبراير. وأصبح رئيس الوزراء الياباني ثاني زعيم دولة اجتمع معه ترامب بعد تنصيبه لولاية رئاسية ثانية. وأصدر الزعيمان بيانا مشتركا في أعقاب اللقاء، وعاد إيشيبا إلى الوطن مساء السبت.

وقال إيشيبا في تصريحات لـ CNN: "انطباعي عنه من خلال التلفزيون كان أنه رجل مخيف بعض الشيء. ولكن عندما تحدثت معه شخصيا، اكتشفت أنه شخص يعرف كيف يستمع (إلى الآخرين). لم يقاطعني عندما كنت أعرض موقفنا، واستمع باهتمام حقيقي. الانطباع مختلف تماما عما كان هو عليه (لدى مشاهدته) على التلفزيون. بالطبع، لديه جوانب مختلفة يعرضها حسب الموقف. لكن لدي انطباع أننا سنتمكن في المستقبل من التواصل بهدوء".

وأشار إلى أن أهم شيء كان بناء علاقات ثقة مع ترامب، وقال: "من البداية، كان من المهم إقامة علاقات ثقة، علاقات تجعلك ترغب في التحدث مع هذا الشخص مرة أخرى. علاقات ليست لمرة واحدة، لأننا سنلتقي عدة مرات. لذلك كان من المهم أن نستمع لبعضنا البعض. أعتقد أن النتيجة كانت جيدة بفضل جهود العديد من الأشخاص".

وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده ترامب وإيشيبا إثر محادثتهما يوم الجمعة، قال رئيس الوزراء الياباني: "لقد شاهدته لسنوات عديدة على التلفزيون. وعلى الشاشة يظهر صاخبا ومخيفا ولديه شخصية قوية. ولكن عندما التقيته شخصيا، كان صادقا جدا ولديه إرادة قوية للولايات المتحدة وللعالم أجمع"، مستدركا أن ذلك ليس "تملقا".

وأعرب إيشيبا عن أمله بأن تمهد نتائج اجتماعه مع ترامب إلى بناء "عصر ذهبي للعلاقات اليابانية الأمريكية". وقال إيشيبا إنه يريد زيادة الاستثمار في الولايات المتحدة إلى تريليون دولار، في حين دعا ترامب إلى معالجة اختلال التوازن في التجارة بين البلدين، وأشار إلى أن لدى الولايات المتحدة عجزا يبلغ نحو 100 مليار دولار مع اليابان، ولا بد من العمل على تقليصه وجعل الطرفين "متساويين"، ألمح إلى إمكانية فرض رسوم جمركية إضافية على المنتجات اليابانية.

وعندما سئل عما إذا كانت اليابان ستتخذ إجراءات انتقامية في حال فرضت الولايات المتحدة رسوما جمركية، تجنب إيشيبا الإجابة وقال: "لا أستطيع الإجابة على سؤال نظري"، ما علق عليه ترامب مبتسما: "هذه إجابة جيدة للغاية.. إنه يعرف ماذا يفعل".

